[97] وقال عليه السلام: الوفاء لاهل الغدر غدر عند ا، والغدر بأهل الغدر وفاء عند ا (1). ومن خطبة له عليه السلام: إن الوفاء توأم الصدق، ولا أعلم جنة أوقى منه وما يغدر من علم كيف المرجع، ولقد أصبحنا في زمان قد اتخذ أكثر أهله الغدر كيسا، ونسبهم أهل الجهل فيه إلى حسن الحيلة، مالهم قاتلهم ا، قد يرى الحول القلب وجه الحيلة، ودونه مانع من أمر ا ونهيه، فيدعها رأي عين بعد القدرة عليها وينتهز فرصتها من لا حريجة له في الدين (2). 20 - مشكاة الانوار: عن الرضا عليه السلام قال: إنا أهل بيت نرى ما وعدنا علينا دينا كما صنع رسول ا صلى ا عليه وآله (3). وقال النبي صلى ا عليه وآله: تقبلوا لي ست خصال أتقبل لكم الجنة: إذا حدثتم فلا تكذبوا، وإذا وعدتم فلا تخلفوا، وإذا ائتمنتم فلا تخونوا، وغضوا أبصاركم واحفظوا فروجكم، وكفوا أيديكم وألسنتكم (4). 48. * (باب) * * " (المشورة وقبولها ومن ينبغى استشارته، ونصح المستشير، والنهى) " * * " (عن الاستبداد بالرأى) " * الايات: آل عمران: وشاورهم في الامر فإذا عزمت فتوكل على ا إن ا يحب المتوكلين (5). حمعسق: وما عند ا خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون - إلى قوله - وأمرهم شورى بينهم (6). _____ (1) نهج البلاغة الرقم 259 من الحكم. (2) نهج البلاغة الرقم 41 من الخطب. (3) مشكاة الانوار. (4) المصدر 88. (5) آل عمران: 159 (6) الشورى 36 - 38.

_____